

المنهاج الواضح(48) تكملة الأغرض

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثالثمائة آآ نحن على الحث اختصارا ونتكلم على اغراض اه الحذف. فاخذنا الغرض الاول الابهام ثم اه البيان - 00:00:00 واخذنا الغرض الثاني نعم توهם غير مراد. احسنتم. والثالث ارادة ذكر المفعول ثانيا بحيث يعمل فعل في صريح لفظه لا في ضميره او لتعظيم يعني تعظيم التحرج عن مواجهة الممدوح يعني بشيء غير لائق يعني. الان نأخذ قصد التعميم - 00:00:20 شيخ محمود نعم. قال الرابع قصده قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومنه وعلومكم في الدارسين امين. قال الرابع قصد التعميم في المفعول في المفعول المحذوف مع الاختصار كما في قولهم قد كان منك ما يؤلم قد كان منك ما يؤلم فانت كانك تقول قد كان منك ما - 00:00:45

يؤلم كل احد. مم نعم لكن هو في ادعاء انه صعب انت تؤلم كل احد لكن ادعاء يعني انت اه ظالم فانت المت كل احد. نعم سيدى اي كل احد - 00:01:08

فقد حذف المفعول لغرض افاده العموم بقرينة ان المقام آآ مقام المبالغة في الوصف وذلك يقتضي ارادة العموم في من وقع عليه الالم. وانه لا يختص به واحد دون اخر. بل الكل في معاناة الالم سواء - 00:01:21 اه سواء قضاء لحق المبالغة. وعليه قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام. لاحظ والله يدعوا الى دار السلام. عندك احتمالات اما ان تنزله منزلة لازمة الله يدعو يفعل الدعاء لا غير او الله يدعو كل احد - 00:01:41

ايش الاجمل للسياق كل بدليل ويهدى من يشاء كأنه يدعو كل احد لكن لا يهدي الكل يهدي من يشاء من يعلم الله عز وجل فيهم خير اللهم اجعلنا منهم نعم فهنا للحذف المفعول لذلك في نحوه قوله سبحانه وتعالى مثلا هو الذي يحيي ويميت - 00:02:02 فهنا يفعل الاحياء هنا يفعل الاحياء والاماة. اضحك وابكي يفعل الاحياء. فعليك ان تلاحظ السياق. هل التركيز على الكل والبعض؟ او التركيز على الاطلاق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. هم - 00:02:23

لا خالق الا هو يعني كأنه. الذي فعل الخلق على الاطلاق. او خلق كل شيء محتمل. نعم سيدى. نعم. قال اه وعليه قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ان يدعو جميع عباده المكلفين. غير ان افاده العموم في في المثال الاول على طريق المبالغة - 00:02:37 لان ايام كل احد من شخص واحد محال عادة. لكن انا عندي احتمال يعني فيها. انه الم كل احد اي كل احد من من تعامل معهم. فهنا نحمله على الحقيقة صح؟ نعم - 00:02:57

او الم كل احد على وجه المبالغة وعندى يعني ممكن اول اظهر انه انه نسميه استغراق عرفي. جمع الامير والصاغة الصاغة البلد. هنا الم كل احد معه يعني ممكن. على كل حال يعني هنا المصنف يرى ان - 00:03:10

قضاء حق البلاغة اقوى في ادعاء انه الم كل احد مبالغة في ادعاء اقوى. نعم. نعم. قال اه قال لان ايام كل احد من شخص واحد محال عادة. وافادته في الاية على سبيل التحقيق لان الدعوة الى الجنة تعم الناس جميعا - 00:03:29

هي حقيقة يعني وانا عموم حقيقي. لان الله دعا جميع المكلفين وهدى من يشاء نعم. قال وانما قلنا مع الاختصار لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم. بان يقال مثلا قد كان منك - 00:03:50

كما يؤلم كل احد كيف تقول فلان يعطي هنا في سياقات يعطي كل شيء صح؟ نعم. الا يمكن ان تقول يعطي المال والذهب وكذا وكذا يفيد العموم. لكن ما الفرق - 00:04:07

هذا افاد العموم فلان يعطي الدرارهم والدنانير والثياب والسيارات فيها عموم. طب ما الفرق بين العمومين هنا عموم مع اختصار وهنا عموم من غير اختصار. نعم. وافاد العموم مع الاختصار. مم. نعم - [00:04:21](#)

قال هنا نفسي لو قلت الم يؤلم كل احد لافاد العموم لكن بدون اختصار قال او يقال في غير محمود وانما قال وانما قلنا مع الاختصار
لان التعميم يمكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم بان - [00:04:39](#)

يقال مثلا قد كان منك ما يؤلم كل احد او يقال في غير القرآن والله يدعو كافة الناس الى دار السلام. لكن يفوتنا الاختصار وهو مطلوب ايضا. ومن قوله سبحانه وتعالى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للامام - [00:04:55](#)

ان امنوا بربكم فاما ينادي كل الناس. واضح؟ ومنها ما مثل به الشيخ فضل واقع امتننا لا يسره اي كل احد لا صديقا ولا عدوا. الا العدو. بس هنا ادعاء ان تقول لا يسر صديقا ولا عدوا. لشدة ما وقع عليهم - [00:05:14](#)

نعم لكن قيل ان الحذف بمجرده لا يقتضي تعبيما ولا تخصيصا. انما يستفاد التعميم والتخصيص من قرينة خارجية. فالعموم في قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام لم يستفاد من الحذف. وانما استفيد من قرينة خارجية هي ما علم من الخارج من ان الدعوة من الله - [00:05:35](#)

الى الجنة عامة لجميع العباد المكلفين. لان الاعتراض؟ قالوا لا هذا ما استفيد من حذف. هذا استفيد من قرينة خارجية. نعم ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام - [00:05:58](#)

كل احد اي مع ذكر المفعول كان العموم ايضا مستفادا من هذه القراءة فانت ترى ايش يعني كانوا يقولون عندنا اما قرينة معنوية او قرينة لفظية. ان لم تذكر فمعلوم ان الله يدعو جميع الخلق فهي قرينة معنوية. وان قلت كل احد - [00:06:12](#)

قرينة لفظية. نعم. فنكتب في الاولى يعني قرينا معنوية او خارجية. وهنا اه قرينة لفظية. نعم. بس اللفظية ويهدي لمن يشاء. كل احد لا كل احد يشاء. اذا ذكرت بلفظها الله يعني كلام ليس في يد من يشاء. كلامنا يدعو الى نفسه. والله يدعو الى - [00:06:32](#)

دار السلام الان يدعو الى دار السلام معلوم انه يدعو جميع الخلق. نعم. قرينة خارجية. ولو قال يدعو كل احد فهي قليلة لفظية. فعلى الحالة ان هو يستفاد من من شيء لازم نحدثه. اما من خارج او من لفظ. تختارين عايش - [00:06:52](#)

الان كلامنا ياشيخ احنا ايش نتكلم؟ انه الحذف يدل على ايش؟ عالمون يد الحذف حذف المفعول ايش يفيد؟ العموم مع الاختصار هو اعتراض قال كلامكم غير صحيح هذا الحذف لا يدل على العموم. انما العموم مستفاد اما من قرية خارجية او من لفظ. مم. فلما

كيف تقولون - [00:07:09](#)

قذف يدل على العموم هذا غير صحيح هذا الاعتراض. نعم. نعيid قراءة ومفهوم ان شاء الله. نعم. ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام كل احدا يعني المفروض قوسين مو عشان يميز القرآن عن غيره. لو قيل اه نعم - [00:07:31](#)

نعم. ولو قيل في القرآن والله يدعو الى دار السلام كل احد اي مع ذكر المفعول كان العموم ايضا مستفادا من هذه القراءة. فانت ترى ان فنفسه لم يفدها لم يفدها لم بل لابد من قرينة خارجية دالة عليه - [00:07:48](#)

اه حذف المفعول او ذكر. فالحذف اذا لم يستفاد منه الا مجرد الاختصاص. فهو مثل النوع الثاني. عندنا نوع سيأتي انه الحذف قد يكون لمجرد الاختصار مثل اصفيت اليه اصفيت اليه ايش؟ اذني. مم - [00:08:06](#)

المعروف انه ما في داعي تقول اصفيت اذني واضح هذا؟ اه نفس الشيء مثلا اه مثلا عندما تقول اغضبتوا عنه اغضبتوا عنه ايش؟
بصري نعم. بنى على امرأته بنى ايش؟ قبة. فهذا حذف الاختصار. يقول هذا نفس الشيء. هذا حذف الاختصار ولا يفيد التعبير -
[00:08:21](#)

نعم سيدني. نعم. قال واجيب بان الحذف بمفرده يدل على العموم. كما في على العموم في المقامات الخطابية يكتفى فيها بالظن كما تقول قد كان منك ما يؤلم من غير ان يكون ثم قرينة دالة على عموم او خصوص. فان - [00:08:41](#)

هنا يحمل على العموم. لأن المقام هنا خطابي لا يفيد اليقين. اذ وقوف الالم على كل احد غير مقطوع به. واذا فالافراد في هذا الحكم متساوون فالتخصيص بعض الأفراد بهذا الأمر دون بعض ترجيح لأحد المتساوين بلا مرجح فينبغي ان - [00:09:01](#)

الحكم بوقوع الالم شاملا جميع الافراد دفعا للتحكم. فصح ان الحذف قد يكون مفيدا للتعميم مع الاختصار لا لمجرد الاختصار دانما كما فهم. ايش حاصل جواب بان العموم في المقام الخطابي مستفاد من المقام والحذف جميما - [00:09:21](#)

من المقام والحذف جميما وحصول العموم مع غير الحذف لا يمنع حصوله معهم. لكن السيد الشريف اجاب باباجابة واضحة قال عندنا حالتان وهذا اعتراض السعد حقيقة السيد الشريف له تعليقات يجيب عن اعتراضات السعادة. قال السيد الشريف - [00:09:40](#) افاده التعميم في المفعول مع حلفي تتصور على وجهين اي ركزوا فيهن هاي مفيدة جدا. احدهما ان يكون هناك قرينة تدل على تعين مفعول مدلوله بان تيقن انه عام قرينة عامة يعني - [00:10:01](#)

بان يقال لفظ كل يأتي لفظ كل ثم يقال قد كان ما يؤلم نتكلم عن الكل او في لفظ كل ثم يقال قد كان ما يؤلم اي كل احد فلا شك ان العموم مستفاد من ذلك القدر او المقدرة لان ذلك المقدر ولا دخل للحذف بل الحذف لمجرد الاختصار. راح نتكلم - [00:10:17](#) عن كل الناس او في لفظ كل الناس ثم قلنا قد كان منك ما يؤلم اي كل الناس فهنا بدل ان نقول كل الناس حذفناه الاختصار. في قرينة لفظية او نتكلم عن الكل - [00:10:39](#)

فهمنا هاي الفكرة هذه نعم صحيح. الحالة الثانية ان ان يقصد العموم في المفعول ويتوصل بحذفه الى تقديره عامة. يعني ما عندنا قرينة لفظية ولا نتكلم عن كل. ولا في لفظة كل سبقت فقال الثاني ان يقصد العموم في - [00:10:54](#) مفعول ويتوصل بحذفه عاما وذلك بالا يكون هناك قرينة غير الحذف تدل على تعين عام من العمومات. فيتوصل بعدم ذكر المفعول في المقام الخطابي الى تقديره عامة - [00:11:14](#)

هنا ان ما في دليل على العموم فلما حذفناه في المقام الخطابي كيف تقول زيد يعطي ثم قال الخطاب يعطي كل شيء الله يحيي ان يحيي كل احد. فهمنا؟ فمثل هذا فهم من الحذف مع المقام الخطابي - [00:11:33](#) بخلاف اذا في لفظ نقول هناك الاختصار لا اريد ان اكمل لهذا حاصل الموضوع وبهذا يجا به عن اعتراض السعد فصار الحال ان العموم ومستفادوا من الحذف في المقام الخطابي بمجموعهما يعني - [00:11:51](#)

نعم النقطة الخامسة الغرض الخامس في حذف المفعول يعني نحن نلاحظه لكنه محذوف الخامس الخامس من اي الخامس آآ قصده الاختصار مجرد عن اي اعتبار من عموم في المفعول او خصوصا في قولهم - [00:12:06](#) لابد من قرينة لان هذه الفائدة ليست فائدة معنوية هذه فائدة لفظية لا يصار لها لا يسار لها الا اذا ما وجدنا اي سبيل للحدث هي الاصل في الحذف ان نحمله على فائدة بلاغية. ما وجدنا شيئا نقول الاختصار - [00:12:27](#)

فلذلك زاد الخطيب فزاد مع قرينه وجاء السعد واعتراض عليه وقال هذا مع قرينة ما في فائدة. لانه جميع السابقات تحتاج الى قرينة لكن المدققين قالوا لا هذه علة ضعيفة لانها لفظية فلما كانت كيف عندما تذكرون في المسند اليه - [00:12:46](#) الاصل ثم وصل اليه متى يذكر اه المسند اليه؟ اذا لا يوجد داعي يدعو الى حذفه لانه الاصل لكن اذا في اي داعي يدعو للحذف فهذا الاصل نقول الاصل فائدة البلاغية في ذكر المسند اليه انه الاصل - [00:13:05](#)

هذه فائد ضعيفة فلا يسار اليها الا اذا ما وجدنا اي فائدة. وهنا يعني هنا الاختصار هذه علة لفظية فلا تصل اليها الا اخر شيء. ما وجدت اي علة تقول اختصارا - [00:13:23](#)

فهمتوا كيف؟ لانه هي اصلا ما في فائدة الا معها اختصار فاذا ما وجدنا اي فائدة نقول اختصارا وهو اختصار كل من يقول اختصارا في القرآن اعرف انه في اشكال في كلامه. اختصار لازم تبحث عن شيء اخر - [00:13:35](#) ممكن يكون احيانا اختصار ممكن. هو اليس الاختصار فائدة في حد ذاته؟ بس هي فائدة لفظية مش معنوية الاصل في نبحث عن فوائد معنوية ما وجدنا نقول اختصارا. في قد يوجد في القرآن لانه حتى لا يكرر. لكن الاصل ان لا تذهب اليه الا مع قرينا - [00:13:51](#)

قرينة تعين انك تريد للاختصار فقط يعني سياتينا هذا الكلام على هذا تفضل. نعم. قال كقولهم اصفيت اليه اي اذني. الاصفاء اصل الامامة. لتصفي اليه افئدة الامامة اصفيت اليه اذني بمعنى املتها - [00:14:09](#)

ومنه آا أغضيتك عنه اي بصري ومنه بنى على امرأته اي قبة قبة ومنه النوع السابق اذا فيه لفظ كل ثم اه قال المت فلان يؤلم ايش المثال قد كان منك ما يؤلم ؟ قد كان منك ما يؤلم اذا في قرينة لفظية هذا يكون اختصارا - 00:14:26

نعم سبدي. نعم اه فقد اه حذف المفعول هنا لمجرد الاختصار. وانما قدر المفعول هكذا لأن الاصفاء خاص بالاذن. وعليه قوله تعالى رب ارني انظر اليك. رب ارني انظر اليك. الاصل ارني ذاتك انظر اليك - 00:14:47

لكن فيها فائدة اهم من الاختصار ايش اللي فيه الفائدة ؟ الادب. الادب تارني ذاتك لانه كيف اه عرفت كيف لذلك اه قال العلماء لم يقل ذاتك حتى لا يقع عليه الرؤيا اذ الذات العلية لا تقع عليه - 00:15:06

الرؤية المحيطة كما تقع على الاشياء وفي تلك المقامات الجليلة اولا فيها فائدتان انه رؤية الذات لا يمكن احاطة لا تدركه الابصار يعني رؤية احاطة تانيا انه المقامات الجليلة ينبغي ان يكون فيها الطلب تلميحا وايماء. ولا يأخذ تصريحها لذا قال سمير حلبي المفعول - 00:15:22

في ارني محذوف والتقدير ارني نفسك او ذاتك المقدسة. وانما حذفه مبالغة في الادب. حيث لم يواجهه بالتصريح بالمفعول وكذلك اللالوسي وزاد اللالوسي ولانه معلوم لفائدين. ومنه اذا تذكرون في سيدنا ابراهيم - 00:15:45

قال اه اني جاعلك للناس اماما. قالوا من ذريتي ما قال اجعل من ذريتي اجعلوا ومن ذريتي تفضل سبدي. نعم. نقرأ في الهاشم لو سمحتم. قيل ينبغي قال قيل ينبغي ان يتشرط آآ هنا للدلالة على مجرد الاختصار قيام قرينة على ذلك. لأن مجرد الاختصار نكتة - 00:16:04

ضعيفة لا يسار اليها الا اذا تعينت نظير ما مر او صحيح نظير ما مر في ذكر المسند اليه حيث علل بالاصابع وقد شرطوا هنالك آآ عدم المقتضي للعدول عن تلك الاصالة لضعفها. اذا تذكرون في المسند اليه قال يذكر المسند اليه - 00:16:33

ولا يحذف ولا مقتضي للعدول عنه. لا مقتضي للعدول عنه فكانه يقول نحن متى نقول ذكر اليه لانه الاصل اذا كان لا مقتضي للعدول عنه لانه الاصل هذه ضعيف ان تعلل الاصالة لماذا ذكر المسند اليه ؟ لانه الاصل ان يذكر. هذا مش علة. ان لا يصار اليها الا اذا ما في سبب - 00:16:53

ما يوجد اي سبب يدعو الى الحالة تقول هنا اه هو الاصل ان يذكر وهنا نفس الشيء الحادث هذا اختصارا لا تصل لها الا اذا لا يوجد سبب للداعي والا للحذف والا الاصل ان تحملها على اي فائدة اخرى - 00:17:19

ما وجدتها تقول باختصار ليش قال قيل لانه يعني السعد ضعف هذا اجاب الدسوقي وغيره بهذا الجواب ولا اريد ان اطيل عليكم في نقود جميلة استاذ نعم التعليق الثاني استاذني. نعم سبدي. قال الفرق بين المثالين مع ورودهما لغرض واحد وهو مجرد الاختصار هو ان القرينة في الاول لفظ الفعل - 00:17:35

وهو اصفيت وفي الثاني جواب الطلب. ايش معنى هذا ؟ ارني انظر الدال على المحذوف انظر في اصفيت للاصفاء الامالة لا تكون الا للاذن والاخضاع لا يكون الا للعين نعم اي ارني قال وعليه قوله تعالى رب ارني انظر اليك اي ارني ذاتك. نعم. السادس الرعاية الفاصلة اي المحافظة على رويها - 00:18:00

الروي هو الحرف الاخير في البيت والفاصلة تطلق على القرآن وعلى غير القرآن. كيف عنا في السجع في السجن عندنا اذا اتيت بالفاظ آآ موزونة اخر كلمة في سجعتين من يعطيني لفظتين موزونتين - 00:18:28

اذكر في قال الحمد لله باري البريات وعالمي الخفيات. البريات خفيات هذه تسمى فاصلة هادي كل جملة منها اسمها فقرة. نعم. ايش الجملة الاولى ؟ الحمد لله باري البريات. كل الجملة فقراء. والجملة الثانية. عالم الخفيات. هذه فقرة - 00:18:45

اخر كلمة في كل فقرة تسمى ايش ؟ فاصلة. وفي القرآن ويسمونها سجعة لكن في القرآن لا يطلق عليها سجعة. فاصل اه يطلق عليها فاصلة. نعم في الفاصل اعم هنا ولكن هنا كلامنا ليس في نفس الفاصلة في اخر حرف في الفاصلة. نعم - 00:19:06

لذلك المصنف كان دقيقا رعاية الفاصل المحافظة على رويها. اه مش رعاية نفس الكلمة رعاية اخر حرف في الروية نعم. في الروية والروي اخر حرف في البيت قال رعاية الفاصلة اي المحافظة على رويها او مراعاة الوزن في النظر. الفرق انه الفاصل تكون في الاخر

مراعاة النظم يكون في وسط البيت نعم فالاول كما في قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. فلو قال قلاك لفات الوزن نعم وهذا الشيء معتبر في القرآن. القرآن العجيب في انه لفظ سابق المعنى والمعنى يسبق اللفظ - 00:19:42 هل يريد القرآن هذا؟ لا شك انه يريد هذا. بدليل يظنون بالله الظنونا. لكن لابد ان تبحث مع فائدة بلاغية وهنا لو قال قلا كل لفات الضحى ودعك ربك وما قلى هذا اولا. لكن ما الفائدة البلاغية الاخرى التي اخذناها تذكرون؟ اخذنا ان - 00:20:04 قيل شدة البغض والكراهية بحيث كان الماء المقلوب يقذفه القلب ويبغضه كانه يقليل القلب من شدة الحقد عليه. اما التوديع هي تحية من يريد وتكون بين الاحبة صحيح وهنا اه كانه قال ما ترك ترکا يحصل به فرقة كفرقة المودع - 00:20:23 طب ما ان كانوا قال ما قطعك قطع المودع على ان التوديع مستعار استعارة التبعية للترك لكن ترك اللطيف فلما كان التوديع يقع بين الاحبة نسبت ضميره اليه ولكن القلة لا يقع بين الاحبة ما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول ايش؟ هذى الفائدة البلاغية. فهمتم؟ فله سر بدبيع عن - 00:20:45 فيه اكرام وتعظيم لانه لا يريد ان يواجهه بالقليل بان يقول قلاك ولو حتى في سياق النفي ايش مثل هذا لو واحد قال بلغني انك شتمتني وقلت كذا وكذا. تقول والله ما شتمت ولا قلت - 00:21:08 لا تقل ما شتمتك ولا كذا ففيه حسن ادب. هذه الفائدة البلاغية حقيقة. هل هذا ام هذا؟ كلاما الى وراء القرآن يراعي اللفظ ويراعي المعنى وهذا هو الحد الاعجاز. في كلام البلغاء تجد احيانا مراعاة اللفظ واحيانا مراعاة المعنى لكن القرآن - 00:21:27 يسابقوا هذا وهذا يسابقوها هذا. نعم سيدى. الايجاز لثلاث فوائد. ايجاز وهذه الفائدة البلاغية ومراعاة الفاصل اي ما قالك آآآ فحذف المفعول محافظة على الروي حتى يتواافق مع ما قبله وما بعده. مع وجود الاختصار ايضا. والثانى كما في قوله - 00:21:48 الشاعر بناها فاعلى والقنا يقرع القنا وموز المنايا حولها متلاطم. هنا فاعلاها هنا ليس الكلام في الفاصلة. انما الكلام في ايش؟ في الوزن بقال فاعلاها لفات اه الوزن اي فاعلاها فقد حذف او حذف المفعول وهو الضمير للمحافظة على زنة البيت كما ترى - 00:22:08 ويمكن ان يعتبر في الاية ويمكن قطعا يعتبر. مش ممكن. نعم. ويمكن ان يعتبر قال في في الاية وجه لطيف في علة الحادث وهو ترك مواجهة صلى الله عليه وسلم بايقاع آآ قال الذي معناه ابغض على ضميره وان كان منفيا. لأن نفي الشيء فرع فرع - 00:22:33 عن ثبوته في التصور ولم يفعل ذلك في ودعك اذ اوقعه على ضميره عليه الصلاة والسلام لان لفظ ودع ليس كلفظ قال اذ ان معنى الاول ترك وهو لا يستلزم او ترك وهو لا يستلزم البغض. لكن لا. كان عليه ان يقول ما قال الوسيم ما قطع - 00:22:53 قطع المودة على ان التوديع مستعار استعارة تبعية للترك وفيه من اللطف والتعظيم ما لا يخفى فان التوديع يكون بين الاحباب لان التوديع يكون بين الاحباب. نعم سيدى نعم نعم قيل ان رعاية الفواصل مع مع - 00:23:13 طيب اسف قيل ان رعاية الفواصل من مقتضيات فن البديع وليس مما يقتضيه المقام حتى يذكر في علم المعاني الذي نحن بصدق البحث فيه. اجيب بانه لما اه اورد بعض - 00:23:35 او اصل مختوما بحرف واحد كان المقام في الباقي آآ مقام الرعاية. الان اذا هي صحيح هذى مراعاة من عند البديع. مم. لكن لما اورد واحد لما اختومة بالف فالآن الفايدة المقتضى المقام يدعو الى الى المحافظة على الكل الان. نعم سيدى - 00:23:51 نعم. قال وكان عدم الرعاية خروجا عما يناسب المقام الذي اورد فيه ذلك البعض. وحينئذ يكون المراد بالمقام ما هو اعم من مقام من مقام مراعاة صفة الكلام. ومقام مراعاة مقتضى الحال وكلاهما من علم المعاني. هاي كلاما من علم - 00:24:11 المعاني زادها المصمم ليش الموجودة عند ابني يعقوب ولا عند الدستور. وفيه اشي لانه حقيقة صفة الكلام انه تكون الكلام كله متطابق هذا من اه بدبيع ومقام مراعاة ممكن تظل حال هذه المعاني - 00:24:31 فنحن كلامنا هنا قال المراد بالمقام ما هو اعم من مقام مراعاة اللفظ او مراعاة المقام الذي يقتضيه الحال فنحن ان ننظرت لتلك الجهة ومن علم البديع لكن نظرت من هذه الجهة فهو من علم المعاني. وانا حاولت ان ابحث في حواش اخرى لارى يعني حتى - 00:24:48 بالنص القاطع فيها ما وجد لكن دائما الاجابة التي كانت تعترض علينا انه من علم البديع نقول ان هي ان نظرنا لهذه الجهة العلبة نظرنا

لهذه الجهة من المعاني فالحقيقة تأملوا هذه الكلمة لتروا اه صحة ما قلته يعني هنا - 00:25:08

مراجعة صفة الكلام هذا من من علم البديع لكن مقام مراعاة مقتضى الحال لانك اتيت بوحد لازم توافق في الكل هذا من مراعاة علم المعاني. نعم اما كلامها علم المعاني فيه نظر عندي وليس من كلام الدسوقي. وتأملوها انتم - 00:25:27

السابع استهجان ذكر المفعول كما استهجان استقباح ذكره يعني. كما في قول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني. هذا الحديث كنت اغتنسل انا رسول صلى الله عليه وسلم من اباء واحد فما رأيت منه ولا رأى مني اي ما رأيت منه العورة ولا رأها مني. نعم. تريد العورة مصدر الحديث كنت اغتنسل - 00:25:46

انا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد. فما رأيت منه ولا رأى مني. وقد يكون الحذف اشارة الى تأكيد الامر بستر العورة حس حسا يتواتق اللفظ مع الستر الحسي. هذا جميل جدا وهو كثير في القرآن. اي ليتوافق اللفظ مع المعنى كانها تحت على ستر العورة - 00:26:06

اللفظة ايضا وهذا كثير في القرآن اذا لاحظته قد يكون هذا الحذف اشارة لتأكيد الامر بستر العورة حسا لانه كما ستر اللفظ على السامع كانت اه يعني ستر يعني كان ينبغي ان - 00:26:26

تصدر العورة كذلك يبستر على السابع لتأكيد الامر بستر العورة حسا من حيث انه قد ستر لفظه على السامع ليكون الستر اللغطي موافقا للستر الحسي اه لتأكيد امر ستر العورة حتى انه يبستر لفظها على السامع يعني. نام سبدي - 00:26:40

نعم. الثامن قصد اخفايه عن الحاضرين خوفا عليه كما يقال. الامير يحب ويبغض. يعني الان اذا يتكلم انه يحبني ويبغض فلانا الحاضر فانت تخاف على هذا الانسان. او تخاف ان تحسد حتى يعني عند قيام قريبة على معنى يحبني ويبغض ذلك الحاضر -

00:26:57

فيحذف متكلم مفعول خوفا على نفسه ان يؤذيه احد او يحسده او نحو ذلك واو بالنسبة للمخاطب هذا يبغض فلانا يخاف عليه او من هيبة ضربته زبدا او استحياء اكلت اي كسرة خبز - 00:27:21

يعني في اسباب كثيرة اما استحياء ام كيف المفعول اه نائب الفاعل نحذفه اما للجهل به او الخوف عليه او الخوف منه. تأتي الكثير منها هنا هيبة استحياء اكلت كسرى زي اكلت اي كسرة خبز او خوف عليه او خوف منه او نحو ذلك. نعم. قال - 00:27:41

قصد اخفايه عند عن الحاضرين خوفا عليه كما يقال الامير يحب ويبغض عند قيام قريبة على المحذوف كما هو المفروض وان المراد يحبني ويبغض عمرا مثلا فيحذف فيحذف المتكلم المفعول خوفا على نفسه - 00:28:03

ان يؤذى بنسبة محبة الامير له. حسدا مثلا. نعم نعم او خوفا على عمرو بسبب نسبة بغض الامير اليه. نعم. التاسع التمكن من انكاره ان مست الحاجة اليه كما يقال - 00:28:23

لعن الله واخزي. فلو قلت المديرة لا تستطيع ان تنكر. جابك المديير تسبيب عليه. لكن اذا قلت لعن الله واخزك كما فعلت قبعت تقول اردت العنبر. نعم. قال مش العنبر هنا بس هناك يعني. نعم. قال يريد فلانا - 00:28:42

مثلا عند قيام قريبة عليه فيحذف المتكلم ذلك المفعول يتمكن من الانكار اذا ما نسب اليه لعن فلان بان يقول ما اردته دابة تصريح لا تستطيع ان تذكر لكن الغير تصريح تستطيع. العاشر تعينه حقيقة او ادعاء. فالاول حقيقة - 00:29:02

اه كقولك اه نحمد ونشكر. يعني ما خلص كلامه لا يحتاج. كيف نقول؟ اه قريب منها انت اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع بناها رفع سمة ما ذكر واضح لا يحتاج ان يقول بناها الله - 00:29:22

متعين انا انزلناه ايش وانزلناه؟ متعين القرآن لشهرته وعندما تقول اه هنا عندما تقول نحمد ونشكر لا تحتاج ان تقول الله لا لا محمود ولا مشكورا على الحقيقة سواء بان يسألوك شخص كيف حالك؟ تقول نحمد نحمده ونشكره. نعم. اي الله يعني. بالضبط - 00:29:37

تريد الله تعالى فتحذف المفعول لتعين انه محمود المشكور حقيقة. هذا فيه مدح اكثر لحذفنا ابلغ من الذكر كأنك تدعى انه لا محمود او مش تدعى بس انك تريد انه لا محمود ولا مشكور الا هو. هذا من البلاغة الحذف فيه ابلغ - 00:29:58

الذكر نعم. ونحو ان تقول رعت الماشية اي يعني هنا ادعاء فتحذف المفعول لتعينه. والثاني هنا هنا متعين اسف. نعم. الان ادعاء

والثاني ان تقول ادعاء اه نختم وننضم كانك تدعى انه ما في لا يخطر في بال احد الا الامير لعظمته لا يخدم الا هو في حق الله هذاك
حققة هنا ادعاء - 00:30:15

حققة هنا ادعاء - 00:30:15

نعم تريد الامير فتحذف المفعول الادعاء تعينه وانه لا يستحق ذلك في البلاد غيره الحادي عشر ايهام صونه عن لسانك لسمو مكانته
كانه اذا احربته على لسانك تتحسنه. نعم، اديا بعث - 00:30:42

او او اه صون لسانك عنه لدنو منزلته ومهانته يتتجس لسانك بذكره فالاول كقولك نجل ونبجل. تريid النبي صلى الله عليه وسلم.
والثاني كقولك طرد الله واقصاه تريid الشيطان الرجيم وما الى ذلك من النكات. الان انا ساعطيكم وانتم تعطونني لماذا حذفت بعض
الايات وفي اشياء ما اخذناها - 00:31:02

قالوا سمعنا فتى يذكرهم ايش يعني؟ بسوء. اه ويعييهم. لماذا حدث هنا هم يعظمون الهتهم يعني كأنهم؟ كيف؟ حتى لا يتكلم بكلمة الكفر لو انت حكبت عن واحد كلمة - 00:31:29

الكفر. نعم. لا تحكيها كذلك فهنا لسببين اولا لدلالة القرىن انه يذكرهم بسوء تمام الثاني كما قال قانوني التعبير بحذف مفعول التحاشى عن اطلاق العيب عليهم. قال الوسي وقد تحاشو عن التصریح. ومثل هذا قوله تعالى نعم هذا الذي يذكر الله - 00:31:48
ما قال يذکرهم بالسوء. شو الفائدة رائعة هون. وهنا في فائدة بلاغية في سمعنا فتى يذکرهم ابلغ من سمعنا ذکرى فتى. علقوه بذاته وسمعوا الفتى نفسه ثم ابهموا وبينوا بعد ذلك. مثل اسلوب البدن. نعم. سواء قلت اعربنا يذکرهم نعتا او عربتها بدلا - 00:32:10
نعم قال ان هي الا اسماء سميتوها انت واباؤكم. يعني هذه الاصنام اسماء. سميتوها ما قال سميتوها الله. حتى للتحقیر.
احسنتم. اه مش. سميتوها الله لا لا نزيد ان نذكر ما سميتوها الله. يا، هي، مجرد اسماء وموضوعة - 00:32:31

كيف نقول واحد اكلت لحم انت اكلت بصل؟ تقول والله ما اكلت من اللحم الا اسمه. جاب لي حكى لي اللحم هذا بصل. فهذا هي هم يقولون هي الة ليس لها من الة الا الاسم. ومش اسمها الة. هي اسماء وموضوعة. ما قال سميتوها الة وهذا ابدع ابن عطية فينا -

ما حقها تحقيق رائع. وإذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. ما قال كالوا لهم. بس هذا مش محل مفعول. هذا ممكن خرج عن الموضوع.
قالوا لهم هناك انقص من اللفظ لنقص المعنى. طيب اه الان عندنا وما نحن بمبقوين على ان نبدل امثالكم. الاصل نبدل - 00:33:12
بكم امثالكم. نعم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نعم منكم او بكم لما استخف بهم حذفهم لما بدلهم من الوجود بدلهم حذفهم من اللفظ
هات. الذب: سأتأت. بهم ذاك اهم اه نعم هذا الذب. يبعث الله، سهلة - 00:33:30

اصلها ايش؟ تهويينا من شأنه صلى الله عليه وسلم بعثه ما قالوا بعثه لا يريدون ان ينسبوا البعث اليه. تحقيرا لا يريد ان ينسبوا البعث اليه. عكس ما ودعك ربك وما قل. ما اراد ان ينسب اليه. هنا ما ارادوا ان ينسبوا البعث اليه ولو بالضمير - 00:33:50

كشف الضر عنكم دعوتموهن تقدير! زعمتوهم شركاء. او زعمتوهم الله. لماذا - 00:34:09

هوزعها من الكفار ولا الله الا ما هو على زعمكم هم. وحتى حدث المفعول ولم يصرح بهم لأنهم احراره من ذلك يعني. كتب الله اقلين
انا مدين ا اغلى الكفار من بعادي من الله من ملائكة ارش معن رعن ما فهمت ارش تبرد من - 00:34:26

فاغلب من اقصد يعني الكافرين الكافرين نعم طب ليش ما ذكرهم؟ لأنهم تحذير لله يعني. كيف تحذير استصغاره. يعني لم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف لاغلbin انا ورسلي. هذا الكفار - 00:34:49

بالنسبة ذرة في الكون حتى لا يذكرون تحقيرا لهم وكأنهم بقوتهم لا تساوي قوة الله حدث مفعول تحقيرا وصونا للسان عن ذكرهم لأنهم لا يستحقون اللفظ ايضا في فائدة. يعني لاغلبن لحقارتهم لا يذكرون على اللفظ. وايضا لأنهم لا - 00:35:04

الله في القوة نعم، اه لينذر بأسا شديدا من لدنه الحمد لله الذي انزل على عبدي الكتاب ولم يجعل له عوجا. جميل جدا لينذر رأسا شديدا. ايش ذكر هنا ينزل الكفار بأسا ذكر البأس - 00:35:24

ثم قال وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا بأسا شديدا هناك هدف المفعول الاول وهناك حدث المفعول الثاني. لماذا حدث المفعول الاول

العموم تعينه. نعم لتعينه ممتاز هذا واحد لتعينه زاد البقاعي ايضاً ليعلم كل من يصح - [00:35:41](#)
قبول الانذار منهم يعني تعينه انه ينذر الكفار واضح وبدليل يبشر المؤمنين. وايضاً حتى يعلم كل من يصح قبوله الانذار. واما الحث
ثاني وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما احتاج ان يذكره. لانه هنا في - [00:36:03](#)

يعني لو اعاده يصير في تكرار ايجازاً يعني اه نعم. وينذر الذين قالوا ولما ورد ماء مدينة اخر واحد ان شاء الله. ولما ورد ماء مدينة
وجد عليه امة من الناس يسقون. يسقون ماذا - [00:36:21](#)
غمهم ووجد من دونهم امرأتين تذودان ماذا امامهما. نعم. قال ما خطبكم؟ قالتا لا نسقي اغناننا. حتى يصدر الرعاء. فسقى
لهم اغنانهما او ابلهما لماذا حدث المفعول هنا اه - [00:36:35](#)

باختصار جيد واحد اهم من اختصار في شيء مهم لان التركيز على ماذا؟ على الفعل ولا المفعول؟ نقول ان التركيز على الفعل لا على
المفعول ومنه لينذر الذين قالوا التركيز على البأس الرحمن علم القرآن ما قال علم الناس لانه التركيز على الفعل لكن في فائدة -

[00:36:56](#)

يعني عندنا اختصار ولانه يركز على ايش؟ على السقي. ولانه لو ذكر المفعول يوهمه خلاف المراد. لماذا لو قال لو جد عليه امة
من الناس اسموه وجد من دونهم امرأتين تجودان الابل - [00:37:23](#)

لكان يوهם انه حزن عليهما لانه مات ذودان الابل لو كانت ذودان الغنم ما حزن عليهما. لكن هو حزن عليهما لانه متى ذودان اصطياد
مطلاقاً ابل غنم بقر ما عنده مشكلة. ونفس فلو ذكره لك اوهم خلاف المراد. فاذا الفائدة البلاغية توجد - [00:37:41](#)

توجيه النفوس لثبات الفعل الفاعل وعدم الانشغال بالمفعول. وعليكم ان تتأملوا وهي في القرآن كثيراً من هذه امثلة اخر مثال
نسيته انقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا؟ اين مفعول تقولون - [00:38:01](#)

لا هذا السحر هذا مستأنف. انقولون للحق لما جاءكم هذا سحر اسحر هذا؟ لماذا حذفه ثقة بدلالة المقام اولاً وايذاناً بأنه لا ينبغي ان
يتفوهوها به انقولون الحق لما جاءكم؟ بدبيش احكي شو بتحكوا - [00:38:19](#)

سحر لكن ذكره في موضع الانكار لا في موضع ما يقوله لذلك قال ابو السعود والمقول ممحوف ثقة بدلالة المقام وايذاناً بأنه مما لا
ينبغي ان يتفووه به ولو على نهج الحكاية - [00:38:42](#)

نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:58](#)